

ملخص :

شهد العالم في السنوات الأخيرة نوعاً من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء إلكتروني افتراضي قرب المسافات بين الشعوب والغي الحدود وزواج بين الثقافات ، وسمّي هذا النوع من التواصل بين الناس بـ (مواقع التواصل الاجتماعي) وتعددت هذه الشبكات واستأثرت بجمهور واسع من المتلقين . وتسعى هذه الدراسة الى الكشف عن واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الجامعية الاولى بجامعة جنوب الوادي بقنا ، عن طريق استخدام المنهج الميداني لإستقصاء آراء عينة الدراسة حول مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمونها وسلبياتها ومميزاتها من وجهة نظرهم . وقد أعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان بوصفها الآداة الأساسية في المنهج الميداني ، وقد بلغت عينة الدراسة (456 طالب) . ومن أهم نتائج الدراسة : كثرة عدد الطلاب المشتركين في مواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغت نسبتهم 95.4 % ، وأوصت الدراسة بعدة توصيات من أهمها ضرورة عقد ورش عمل وندوات ودورات تدريبية للتعريف بمواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي وأهميتها وسبل استخدامها بشكل إيجابي .

الكلمات المفتاحية :

مواقع التواصل الاجتماعي .

الفييس بوك .

المقدمة

دخلت الانترنت إلى الحياة البشرية في القرن العشرين ، ولم تصبح فقط مصدر المعلومات الأضخم في العالم بل تجاوزت ذلك لتصبح الوسيلة الأسرع للاتصال ، التي اعطت لاشخاص من جميع بلدان العالم الفرصة للتواصل مع بعضها البعض في وقت قصير للغاية . وما كانت مواقع التواصل الاجتماعي لتظهر لولا وجود تلك الشبكة العملاقة (الانترنت) التي غيرت العالم بظهورها . وقد أكدت الدراسات الحديثة هذا المعنى، فقد أشارت دراسة المهوس إلى أن أهم النتائج المترتبة على هذه التقنية فتح مجالات خصبة من التواصل ، وظهر لدينا مفهوم القرية الكونية الصغيرة التي تختفي فيها عناصر الزمان والمكان والمسافات والحدود . وبالرغم من استخدام الإنترنت والشبكة العنكبوتية العالمية دائما في تسهيل التفاعل الاجتماعي، إلا أن البيزوغ والانتشار السريع لوظائف الويب ٢.٠ خلال العقد الأول من الألفية الجديدة قد ساهم بشكل أقوى في القفز السريع نحو تطوير التفاعل الاجتماعي نحو الامام^[1].

وقد شهد العالم في السنوات الأخيرة نوعاً من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء الكتروني افتراضي قرب المسافات بين الشعوب والغي الحدود وزواج بين الثقافات ، وسمي هذا النوع من التواصل بين الناس ب (مواقع التواصل الاجتماعي) وتعددت هذه الشبكات واستأثرت بجمهور واسع من المتلقين^[2]. وهي متخصصة بجمع الأفراد ضمن إطار علاقات اجتماعية وإنسانية وعلمية وثقافية متنوعة تتيح لهم تناقل وتبادل الآراء في جميع جوانب الحياة المختلفة . وتحظى شبكات التواصل الاجتماعي باهتمام كبير من

¹⁾ Jonathan A. Obar & Steven S. Wildman . **Social Media Definition and the Governance Challenge: An Introduction to the Special Issue** .- United States : Quello Center - Michigan State University , 2015 Telecommunications policy, 39(9), 745-750. . Retrieved from https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=2647377 (6/12/2016)

²⁾ محمد المنصور. تأثير شبكات التواصل على جمهور المتلقين: دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية. - الدنمارك: الأكاديمية العربية، ٢٠١٢، ص ٧٥ .

واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الجامعية الاولى بجامعة جنوب الوادي:دراسة ميدانية —

مستخدمي الانترنت في مختلف أنحاء العالم، حيث أصبحت مكاناً لتداول القضايا ، ومناقشة الأفكار والآراء، وانشاء الصداقات بأنواعها ، كذلك مجالاً لتحقيق المصالح الشخصية^[3] .
وتشكّل شبكات التواصل الاجتماعي رافداً مهماً من روافد العلم الحديث إذ تُعد من احدث طرق التواصل الحديثة ومن خلالها يمكن محاكاة العلم بالتواصل مع الآخرين و أخذ الفائدة العلمية^[4] .

2- تساؤلات الدراسة

تهدف الدراسة الى الإجابة عن السؤالين التاليين :

- ما مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها طلاب المرحلة الجامعية الاولى بجامعة جنوب الوادي بقنا
- ما الإيجابيات والسلبيات التي يراها الطلاب مرتبطة بأستخدامهم لهذه المواقع.

3- أهداف الدراسة

- تهدف الدراسة الى التعرف إلى مدى استخدام طلاب المرحلة الجامعية الاولى بجامعة جنوب الوادي بقنا لمواقع التواصل الاجتماعي وما لذلك من إيجابيات وسلبيات من وجهة نظرهم ، وعليه فقد تمت صياغة الهدفان التاليان :
- التعرف إلى مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة من قبل طلاب المرحلة الجامعية الاولى بجامعة جنوب الوادي بقنا .
 - التعرف إلى آراء طلاب المرحلة الجامعية الاولى بجامعة جنوب الوادي بقنا حول إجابيات وسلبيات استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي .

4- أهمية الدراسة

تأتى هذه الدراسة في وقت أصبحت فيه مواقع التواصل الاجتماعي هي السمة المميزة والشغل الشاغل للعديد من الأفراد والمجتمعات حول العالم ، لدرجة أنها أصبحت بمثابة عالم صغير داخل العالم الكبير الذي نعيشه ، وتعدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

(^٢) عمار طاهر محمد . دوافع وأنماط استخدام الشباب العراقي لشبكات التواصل الاجتماعي: دراسة مسحية على طلبة جامعتي بغداد والتكنولوجية .-العراق : جامعة بغداد .

(^٤) إبراهيم عبدالباري . شبكات التواصل الاجتماعي واستخدامها من قبل تدريسيي كلية الآداب - جامعة البصرة : (الفيسبوك أنموذجاً) .- العراق :جامعة البصرة، ٢٠١٥ ، ص

من مجرد كونها وسيلة لتسهيل التواصل بين البشر - وهى الهدف الذى جاءت من أجله - إلى وسيلة يمكن من الافادة منها في العديد من المجالات ، ولذلك برزت الحاجة إلى دراسة آراء طلاب المرحلة الجامعية الاولى بجامعة جنوب الوادى بقنا حول مواقع التواصل الاجتماعي التى يستخدمونها ، والايجابيات والسلبيات المتعلقة بهذه المواقع من وجهة نظرهم .

5- حدود الدراسة تتمثل حدود الدراسة فى الآتى :

1/5 الحدود الموضوعية :

- تتمثل فى دراسة واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الجامعية الأولى بجامعة جنوب الوادى بقنا .

2/5 الحدود المكانية :

- أجريت الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الجامعية الاولى بكليات جامعة جنوب الوادى بقنا دون غيرها من الفروع الاخرى ، والمنتشرة فى باقى المحافظات مثل محافظة الأقصر ومحافظة البحر الأحمر (الغردقة) .

3/5 الحدود النوعية :

- تم تطبيق الدراسة على عينة طلاب المرحلة الجامعية الاولى بجامعة جنوب الوادى بقنا من الكليات التالية (كلية الآداب - كلية التربية - كلية العلوم)

6- منهجية الدراسة

1/6 منهج الدراسة :

فى هذه الدراسة ، أُستخدم المنهج الميدانى (الوصفى التحليلي) من أجل تحديد ماهية وسائل التواصل الاجتماعي التى يستخدمها طلاب المرحلة الجامعية الأولى بجامعة جنوب الوادى بقنا - وما لهذه المواقع من إيجابيات وسلبيات من وجهة نظرهم .

2/6 الاستبانة :

واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الجامعية الأولى بجامعة جنوب الوادي:دراسة ميدانية —

استخدمت الباحثة الاستبانة بوصفها الآداة الرئيسية فى البحوث الميدانية،حيث تم تصميم إستبانة تهدف إلى التعرف على الواقع الفعلى للتشارك المعرفي عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة، وقد تم إعداد هذه الإستبانة من خلال الرجوع إلى الأدب النظرى، والدراسات السابقة، والمثيلة، والأبحاث ذات الصلة بموضوع الدراسة.

3/6 تجريب الاستبانة :

قامت الباحثة بتوزيع الاستبيان في صورته المبدئية على عينة عشوائية من طلاب مجتمع الدراسة بلغت ٥٠ طالباً ،وقد نتج عن ذلك بعض الملاحظات والإقتراحات التي تم أخذها في الاعتبار عند تعديل الاستبيان وإخراجه في صورته النهائية . مثل

- إعادة صياغة بعض الفقرات
- ايضاح بعض المصطلحات الغير مفهومة

4/6 صدق الاستبانة :

للتأكد من صدق الآداة فى قياس الغرض الذى تهدف إليه الدراسة تم عرض الآداة على مجموعة من المحكمين للإستعانة بأرائهم فى مدى صلاحية الاستبانة، وفعاليتها فى الإجابة عن الغرض الذى أعدت من أجله، والذين أبدوا عدد من الملاحظات، والتي تم وضعها فى الاعتبار وهم :

5/6 ثبات الآداة:

للتحقق من ثبات الآداة وعدم تناقضها مع نفسها تم حساب الثبات من خلال استخدام معامل "ألفا كرونباخ" كمؤشر لثبات الآداة، وقد بلغ (0.792) وهو مرتفع ومعامل دال إحصائياً مما يشير إلى إمكانية ثبات نتائج الاستبيان إذا ما أعيد تطبيقه على نفس العينة .

6/6 المعالجة الإحصائية لبيانات الاستبيان :

قامت الباحثة بتوزيع الاستبيان على عينة الدراسة ، و بعد ورود استجابات عينة الدراسة على الاستبانة المتعلقة بالدراسة تمت معالجة البيانات علي النحو التالي : ثم تم تفرغ الاستبيان ومعالجة بياناته باستخدام برنامج spss كما يلي :

١. فحص الاستبيانات جيداً للتأكد من تمامها وصلاحيتها للتحليل .

٢. ترميز بيانات الاستبانة لتجهيزها لعملية الإدخال .
 ٣. إدخال البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، والقيام بمراجعة جميع البيانات للتأكد من صحتها و دقتها و بعد التأكد من صحة البيانات تم تحليلها ، و تم مايلي : .
 - استخدام التكرارات و النسب المئوية للتعرف علي استجابات أفراد عينة الدراسة عن الاسئلة الموجهة لهم .
 - حساب التكرارات و النسب المئوية لمعرفة الفروق بين أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة
- 7/6 مجتمع وعينة الدراسة :

قامت الباحثة بأخذ عينة تمثل مجتمع الدراسة، يراعى فيها تمثيل الكليات النظرية والكليات العملية، ولقد وقع الاختيار على ثلاث كليات :

- ١- كلية الآداب (كي تمثل الكليات النظرية)
- ٢- كلية العلوم (كي تمثل الكليات العملية)
- ٣- كلية التربية (وهى من الكليات التى تجمع بين التخصصات النظرية والعملية)

حيث قامت الباحثة بالحصول على بيانات إحصائية بأعداد الطلاب المقيدين بالمرحلة الجامعية الأولى بالكليات التي وقع عليها الاختيار للعام الجامعى ٢٠١٥ / ٢٠١٦ . وظهر من المجتمع صعوبة تطبيق الدراسة على جميع أفرادها، لذلك لجأت الباحثة إلى اختيار العينة الطبقيّة العشوائية النسبية والتي تعنى التقيد في اختيار الوحدات بنسبة وجودها في المجتمع الأصلي .

- أ - تم سحب عينة عشوائية بنسبة 2.5 % من العدد الإجمالي للطلاب المقيدين بكلية الآداب نظراً لارتفاع حجم المجتمع الأصلي البالغ (8750 طالب)
- ب - تم سحب عينة عشوائية بنسبة 2.5 % من العدد الإجمالي للطلاب المقيدين بكلية التربية نظراً لارتفاع حجم المجتمع الأصلي البالغ (6780 طالب)
- ج - تم سحب عينة عشوائية بنسبة 10% من العدد الإجمالي للطلاب المقيدين بكلية العلوم نظراً لانخفاض حجم المجتمع الأصلي البالغ (1400 طالب)

واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الجامعية الأولى بجامعة جنوب الوادي:دراسة ميدانية —

حيث بلغ إجمالي عدد العينة (506 طالب) وقد تم توزيع الاستبيانات على هذه العينة وكان إجمالي عدد الاستبيانات الصالحة للدراسة (456) طالب .

الكلية	عدد العينة
كلية الآداب	١٧٧
كلية التربية	١٤٧
كلية العلوم	١٣٢
الإجمالي	٤٥٦

وقد تمت مراعاة أن تتوفر في العينة المأخوذة جميع خصائص مجتمع الدراسة، كالنوع، والتخصص العلمي والفرقة ، وأصبح عدد كل عينة ممثل قدر الإمكان للكلية التي تمثلها العينة، مما أدى إلى اختلاف في عدد العينة الممثلة، فكلما زاد عدد الطلاب في كلية ما زاد عدد العينة المأخوذة منها، وكلما قل العدد قلت العينة الممثلة لها .

7- الدراسات السابقة

نعرض في هذا الجزء من الدراسة ، الدراسات العربية والاجنبية التي ناقشت استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلاب واستكشاف إجابياتها وسلبياتها .

١- الدراسات العربية

١- دراسة (العبيد) ° التي هدفت إلى التعرف على آثار مواقع التواصل الاجتماعي على طلاب كلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظرهم (التويتير نموذجاً)، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية لآثار مواقع التواصل الاجتماعي على طلاب كلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظرهم باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، المستوى و السنة الدراسية، التقدير العام والمعدل التراكمي، مدى الإلمام والمعرفة بمواقع التواصل الاجتماعي)، واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع

(° إبراهيم بن عبدالله العبيد . آثار مواقع شبكات التواصل الاجتماعي على طلاب كلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظرهم (التويتير نموذجاً) ، ٢٠١٤ . -

<http://content.mandumah.com/download?t=45304a0ab3200ac8401aa186c1c044c0681a5e71&f=PON9pCIC4ebSTwc/APE%20W3lksLAb4ofGDx40QuUjw64=&s=1>

الدراسة من طلاب وطالبات بكلية التربية بجامعة القصيم خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٣ هـ / ١٤٣٤ هـ والبالغ عددهم (2587) طالب وطالبة ، وتم اختيار ١٥ % من مجتمع الدراسة بطريقة عشوائية احتمالية طبقية وبلغت عينة الدراسة (٣٦١) طالب وطالبة، وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- أن درجة الآثار الايجابية في الجوانب الدينية والاخلاقية لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي كانت مرتفعة ومن اهمها نقل أحداث العالم الاسلامي بينما درجة الآثار السلبية كانت مرتفعة ومن اهمها الصراع والكراهية بين الطوائف والاديان والمذاهب المختلفة.

- أن درجة الآثار الايجابية في الجانب المعرفي لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي كانت مرتفعة ومن أهمها الاستفادة من تجارب وخبرات الاخرين وزيادة العلاقات والتواصل معهم بينما درجة الآثار السلبية كانت متوسطة ومن اهمها نشر بعض المعارف والمعلومات والبيانات غير الصحيحة.

- أن درجة الآثار الايجابية في الجانب الاجتماعي والثقافي لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي كانت مرتفعة ومن أهمها تعزيز حرية التعبير عن الرأي بينما درجة الآثار السلبية كانت مرتفعة ومن أهمها انتحال الشخصيات العامة بالمجتمع والحديث باسمها.

٢- دراسة (المصري) هدفت للتعرف على استخدامات الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي واثرها على وسائل الإعلام الأخرى، وجاءت نتائج الدراسة كالاتي :
أجاب نسبة (٥٨%) من المبحوثين أن مشاهدتهم للقنوات الفضائية قد انخفضت بعد اشتراكهم في مواقع التواصل، وأوضحت الدراسة أن (٦٠%) من أفراد العينة يوضحون أن من اكثر سلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أنها تعمل على تغذية الأزمات السياسية وتزيد من الاحتقان وتعمق الخلاف، وأشارت الدراسة أيضا إلى أن نسبة (٣٨%) من عينة الدراسة يؤكدون أن هذه المواقع تغرس كثيرا من الأفكار السلبية لدى الشباب، وأوضحت الدراسة أن نسبة (٧٨%) من أفراد العينة يصفون هذه المواقع بأنها تساهم في تحقيق التسلية والمتعة والترفيه عن النفس.

٣- دراسة (آل سعود)^٦ ، حيث استهدفت هذه الدراسة التعرف على دوافع استخدام الشباب الجامعي في السعودية لمواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت، والإشباع المتحققة منها، والتعرف على عادات وكثافة الاستخدام وتأثير ذلك على تقييمهم لسلبيات وإيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي. واعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وأخذت بأسلوب العينة العشوائية لاختيار ٥% من إجمالي طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود بواقع (٤٧٠) طالباً.

وأوضحت نتائج الدراسة أن أكثر من ٨٥% من عينة البحث يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي وأن ٨٨% منهم يقضون في استخدام تلك الشبكات ما بين ساعة إلى أقل من ساعتين، و أن أكثر من ٦١% منهم يستخدمون (تويتر) ، مقابل ٥٧% لمن يستخدمون (فيس بوك) ، وجاءت دوافع (الحصول على الأخبار، ومعرفة أبرز القضايا السياسية العالمية، والبحث عن الأحداث والاحتفالات) في مقدمة دوافع المبحوثين لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، تليها الأسباب والدوافع الخاصة بالاتصال والتواصل مع الآخرين. وكان الاتجاه الإيجابي هو الغالب لدى المبحوثين إزاء تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي . ٤- دراسة (التميمي)^٧ ، هذه الدراسة تسعى إلى تسليط الضوء على هذه الظاهرة في محاولة من الباحث للتعرف على أهمية وسائل الإعلام الاجتماعية ودورها في أوساط الشباب. بالإضافة إلى تحديد مصالح طلبة الجامعات في مجال الاتصالات من خلال هذه الوسائل وإنجازات ما تحقق باستخدام هذه الأدوات. ومن اهم نتائجها : أن من تتراوح أعمارهم بين ٢٤-٣٠ سنة كانت أعلى فئة عمرية بين

^٦ نايف بن ثنيان بن محمد آل سعود . دوافع استخدامات الشباب السعودي الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها - دراسة ميدانية على طلاب جامعة الملك سعود في الفصل الثاني من العام ١٤٣٣هـ . - جامعة الامام سعود ، ١٤٣٣ هـ .

<https://content.mandumah.com/download?t=5b31f59f0bd7ffcb95145876c7453f03ca2acfc&f=4SuhZYEmRp3DmXhI5yoI7vRK/eEJ4%20%20aAKLYLWDSQIQ=&s=1>

^٧ عبدالله عبدالمؤمن التميمي . استخدامات الشباب الجامعي لوسائل الإعلام الاجتماعي والإشباع المتحققة دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة عجمان الإمارات العربية المتحدة ،

<https://content.mandumah.com/download?t=1d194af970da894e53a2a864001b05fd7efe386f&f=z0hKwDrO%20D5pmnu35uAQZK8/M%20Jfx3MFAgbyZQmCU0=&s=1>

طلاب الجامعة استخداماً للمواقع الاجتماعية. ، ظهر من الدراسة أن جميع فئات المبحوثين يستخدمون مواقع الإعلام الاجتماعي بنسب مختلفة وفي ذلك إشارة إلى أن الشباب يتعاطون بشكل إيجابي مع هذه المواقع.، وأظهرت الدراسة أن "الفيسبوك" من أكثر المواقع الاجتماعية استخداماً بين الشباب حيث كانت نسبة من يستخدمونه ٥٩% ، وأن طلاب الجامعة يقضون أوقاتاً طويلة في تصفح هذه المواقع حيث بلغ من يتصفح هذه المواقع من ١-٣ ساعات ٦٩%، وأن المبحوثين يفضلون المنازل أثناء تصفحهم للمواقع الاجتماعية حيث كانت نسبتهم ٤٣%.

٥- دراسة (الكندى والرشيدي)^٨ التي تهدف إلى وصف وتفسير استخدامات طلبة جامعة السلطان قابوس لشبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية والإشباعات المتحققة، اعتماداً على مدخل الاستخدامات والإشباعات، وباستخدام منهج المسح الإعلامي، لعينة حصرية من ٣٩٤ متطوعاً من طلبة جامعة السلطان قابوس لمرحلة البكالوريوس، في فصل الربيع ٢٠١٣. وخلصت الدراسة إلى أن اليوتيوب (YouTube) كان أكثر شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية استخداماً لدى المبحوثين، يليه جوجل بلس (Google Plus)، وفيسبوك (Facebook)، وتويتر (Twitter) وانستجرام (Instagram)، وأن الموضوعات الأكثر تفضيلاً على هذه الشبكات هي الموضوعات الترفيهية والثقافية والاجتماعية، وأن هذه الشبكات يعتمد عليها المبحوثون للتواصل والحصول على الأخبار والمعلومات، وممارسة حرية الرأي والتعبير. وكشفت نتائج الدراسة أيضاً أن معظم المبحوثين الذكور يفصحون عن أسمائهم الحقيقية، بينما تتحفظ عليها معظم المبحوثات، وأن استخدام هذه الشبكات لا يتجاوز ثلاث ساعات يومياً، وأن استخدامها قلل من استخدام وسائل الإعلام الأخرى. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم دوافع استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية، تلخصت في: حب الاستطلاع، والبحث عن الأخبار والمعلومات. وأما

^٨ عبدالله بن خميس الكندي ،و، هلال بن علي الرشيدي . استخدامات طلبة جامعة السلطان قابوس

شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية والإشباعات المتحققة : دراسة تحليلية ، ٢٠١٦

واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الجامعية الاولى بجامعة جنوب الوادي:دراسة ميدانية —

أهم الإشباعات المتحققة من ذلك الاستخدام، فتمثلت في: الحصول على الأخبار والمعلومات، والتواصل مع الأصدقاء، والتسلية.

٦- سعت دراسة (عبد الصادق)^٩ إلى تعرف استخدام الشباب الجامعي في الجامعات الخاصة البحرينية مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بوسائل الاتصال التقليدية "التلفزيون، الإذاعة، التلفزيون"، وذلك من خلال تعرف عادات وأنماط ودوافع استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الاتصال التقليدية والإشباعات المترتبة على هذا الاستخدام. وقد استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي بالعينة بالتطبيق على عينة قوامها عمدية قوامها ٤٥٢ مفردة من الشباب الجامعي في الجامعة الأهلية وجامعة دلمون وجامعة المملكة في مملكة البحرين، للوصول إلى إجابات عن أسئلة الاستبانة والعلاقة بين متغيرات الدراسة، وقد استخدم الباحث البرنامج الإحصائي SPSS لمعالجة البيانات الإحصائية بالاعتماد على العديد من الاختبارات الإحصائية مثل F-test، T-test، ومعامل ارتباط بيرسون، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها : زيادة استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي بالمقارنة بوسائل الاتصال التقليدية، حيث تتعرض نسبة ٧٩.٤٢% لمواقع التواصل الاجتماعي بصفة دائمة بالمقارنة بنسبة ٥٢.٢١% للتلفزيون، ونسبة ٥٠.٤٤% للإذاعة، ونسبة ١٦.٨١% للصحف. ، تفضيل الشباب الجامعي لموقعي اليوتيوب والفيس بوك، وموقع تويتر بصفة أساسية، وتتنوع العلاقات التي يقيمها هؤلاء الشباب ما بين الصداقة، العلاقات العاطفية، الدراسة والبحث العلمي. وكشفت الدراسة أن أكثر من نصف العينة تفضل قناة MBC1، نظرا لتنوع المواد بها من مسلسلات ومنوعات وأفلام، وأن الشباب يفضلون قراءة الصحف المحلية مثل الوسط وأخبار الخليج بالمقارنة بالصحف العربية مثل الشرق الأوسط والحياة

٢- الدراسات الاجنبية

^٩ (عبد الصادق حسن عبد الصادق . تأثير استخدام الشباب الجامعي في الجامعات الخاصة البحرينية لمواقع التواصل الاجتماعي على استخدامهم وسائل الاتصال التقليدية ، ٢٠١٤ ،

١- دراسة (Abdelraheem)^{١٠} هدفت هذه الدراسة لاستكشاف استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية واثرها على بعض المتغيرات، تم توزيع استبانة على نمط ليكرت لعينة من طلاب الدرجة الجامعية الأولى الذين شاركوا في هذه الدراسة مؤلفة من ١٢٠ طالباً. أظهرت النتائج أن استخدامات الطلاب لهذه المواقع في الأغراض الاجتماعية أكثر من استخداماتها للأغراض الأكاديمية كما أنه ليس هناك فروقات جوهرية في استخدامات هذه المواقع بين الطلاب الذكور والإناث كما أن الطلاب الذين لديهم هواتف نقالة ذكية كانت استخداماتهم لهذه المواقع أكثر من أقرانهم الذين يمتلكون هواتف نقالة عادية. موقع فيسبوك كان من أكثر المواقع استخداماً كما أنه لم توجد فروقات جوهرية في الاستخدام لهذه المواقع تعزى لمتغير المعدل التراكمي للطلاب. وأظهرت النتائج أيضاً أن أكثر من ٥٠% من الطلاب يقضون ساعتين أو أكثر يومياً على شبكات التواصل الاجتماعي. وختمت الدراسة ببعض التوصيات.

٢- دراسة (Hamade)^{١١} التي كان الغرض منها هو تقييم تصور واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعات في دولة الكويت ودراسة أثارها الإيجابية والسلبية طريقة البحث وصفية في طبيعتها تم تصميم استبيان مع خمسة أقسام رئيسية، والتحقق من صحتها وتوزيعها بين

عينة من الطلاب .أظهرت النتائج وجود استخدام كثيف لتويتر والفيسبوك بين طلاب الجامعات الذين كانوا يشاهدون مواقعهم بشكل متكرر أكثر من نشرهم .وكانت أكثر الآثار الإيجابية علاقة أفضل بالأسرة والأقارب والأصدقاء وزيادة المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والسياسية والثقافية .إهمال الدراسة / العمل والوقت المستهلكة هما العيبان الرئيسيان.

8- مواقع التواصل الاجتماعي

¹⁰⁾ Ahmed Y. Abdelraheem . Social Networks Sites: Usage and Effects .- 2013 .- <http://content.mandumah.com/download?t=ef8a91a1e04959cc804496a8b22748c69c4f81a6&f=38ZT2yDFN0qU4M%20vR0PxuQY7yeX9L%20o9jh%20hOMfkdAY=&s=1>

¹¹⁾ Samir N. Hamade . Perception and use of social networking sites among university students .- Library Review, Vol. 62 Issue: 6/7, pp.388-397, 2013 .- , <https://doi.org/10.1108/LR-12-2012-0131>

1/8 تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

أحتلت مواقع التواصل الاجتماعي Social Network Sites مكانة كبيرة في حياة العديد من الأفراد في جميع انحاء العالم . وقد تناولها العديد من المؤلفين في كتاباتهم ، وحظيت بمكان لها في العديد من الدراسات والبحوث . ومفهوم مواقع التواصل الاجتماعي ليس ببعيد عن غيره من المفاهيم التي لا حصر لها والتي لا يوجد لها تعريف واحد مُقنن متفق عليه ، فهناك العديد من التعريفات لمواقع التواصل الاجتماعي التي قُدمت لنا من خلال الدراسات والبحوث التي تناولت مواقع التواصل الاجتماعي . نعم ربما تتشابه الكثير من هذه التعريفات في جانب ما ؛ أو يربط بينها شيء مشترك ، لكن كل تعريف ينظر إلى (مواقع التواصل الاجتماعي) من منظور معين يحمل رؤية صاحب التعريف .

ونبدأ من تعريف Steinfield لمواقع التواصل الاجتماعي ، حيث أكد هو وآخرون على أن مصطلح (مواقع التواصل الاجتماعي) Social Network Sites يستخدم بصورة عامة للإشارة إلى مواقع الويب التي تمكن المستخدمين من إنشاء شبكة اتصال مع الأشخاص الذين يرغبون بمشاركتهم في : معلومات الصفحة الشخصية ، تحديثات الحالة ، الأخبار ، التعليقات ، الصور،.....الخ^(١٢) .

وعرفها Aguenza و Paud بأنها إشتراك مجموعة من الأشخاص في مجموعات مختلفة الحجم ، والشكل ، كبيرة وصغيرة ، رسمية وغير رسمية ، مقصودة وغير مقصودة ، وذلك من أجل نقل الأفكار والمعلومات وتبادلها وتقديم صور المساعدة المختلفة، وقد أدت مواقع التواصل الاجتماعي إلى تغييرات جذرية في طرق تفاعل الناس^(١٣) .

¹²⁾ Charles Steinfield , Nicole Ellison, Cliff Lampe, & Jessica Vita . **Online Social Network Sites and the Concept of Social Capital** .- United States : Michigan State University , 2012. https://msu.edu/~steinfie/Steinfeld_Internetat40.pdf

¹³⁾ Benjamin B. Aguenza & Ahmad Puad Mat Som . **Conceptual Analysis of Social Networking and its Impact on Employee Productivity** .- IOSR Journal of Business and Management (IOSRJBM), Volume 1, Issue 2,2012 . PP 48-52 .- <http://iosrjournals.org/iosr-jbm/papers/vol1-issue2/F0124852.pdf?id=5576>

وأوضح Mazman و Koçak بأن الشبكات الاجتماعية (Social Networks) المعروفة أيضا باسم برمجيات التفاعل الاجتماعى (collaborative social software) : هي التطبيقات التى تدعم الأنخراط فى فضاء شاسع من الهوايات ، والحاجات ، والاهداف المشتركة بغية التعاون ، ومشاركة المعرفة ، والتفاعل ، والاتصال - ومع هذه المميزات- فأن الشبكات الاجتماعية تدعم كل من العالم الاجتماعى الافتراضى والعالم الاجتماعى الحقيقى ؛ لانها تنطوى على التفاعلات المباشرة online والمؤجلة offline والاتصال البصري visual والكتابي verbal ، و من هذا المنطلق، فمن المقترح أن توفر الشبكات الاجتماعية فرصة لاختيار أفضل وسيلة صالحة للتفاعل^(١٤).

ويعرف Marsh و Panckhurst الشبكات الاجتماعية social network بأنها " عبارة عن مجموعة من تقنيات الويب ٢.٠ التى تساعد فى بناء مجموعات من الاشخاص الذين يتشاركون فى الإهتمامات والأنشطة، أو الذين يرغبون فى استكشاف إهتمامات وأنشطة الآخرين ، ويقوم المشتركون فى هذه الشبكات بتشارك المعرفة والتواصل"^(١٥). ولم يختلف تعريف بويد واليسون boyd & ellison كثيراً عن هذا التعريف^(١٦).

ولم يذهب (عوض) بعيداً عن التعريف السابق حيث عرف مواقع التواصل الاجتماعى بوصفها " منظومة من الشبكات الاجتماعية التى تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع الخاص بها ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعى مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية"^(١٧).

وتعرف الباحثة مواقع التواصل الاجتماعى بأنها

¹⁴⁾ Sacide Mazman & Yasemin Koçak . The Usage of Social Networks in Educational Context .- Turkiye : Hacettepe University, 2009 .- <http://waset.org/publications/2752/the-usage-of-social-networks-in-educational-context>

¹⁵⁾ Rachel Panckhurst & Debra Marsh. Communities of Practice: Using the Open Web as a Collaborative Learning Platform [iLearning Forum 2008, Paris, 4-5 February 2008] .- iLearning Forum : Paris, 2008. 6 p. <https://halshs.archives-ouvertes.fr/hal-00291874/document>

¹⁶⁾ danah m. boyd، Nicole B. Ellison . Social Network Sites: Definition, History, and Scholarship , 2007 .

^{١٧} حسنى عوض. أثر مواقع التواصل الاجتماعى فى تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب: تجربة مجلس شباب عرار أمدونجاً www.qou.edu.u/arabic/soci%alresponsibile/drhosniA.pdf

واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الجامعية الاولى بجامعة جنوب الوادي:دراسة ميدانية —

" مجموعة من المواقع على الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للشبكة العنكبوتية ، توفر لمستخدميها فرصة للحوار وتبادل المعلومات والآراء والأفكار والمشكلات من خلال الملفات الشخصية والبومات الصور وغرف الدردشة وغير ذلك وهي شبكة مواقع فعالة جداً في تسهيل الحياه الإجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء ، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الإتصال بعضهم البعض ، وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وغيرها من الإمكانيات التي توظد العلاقة الإجتماعية بينهم".

2/8 نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

وفقاً لبورجس فإن الاعلام الاجتماعي sm بدأ في عام ١٩٩٦ عندما بدأت اول خدمة أنترنت في الاستخدام (١٨) .

على رغم أن الكثيرين يعتقدون بأن شبكات التواصل الاجتماعي ولدت خلال الألفية الجديدة، إلا أن بدايتها تعود إلى منتصف القرن الماضي، إذ كانت الانطلاقة في العام ١٩٩٥ مع موقع التواصل الاجتماعي «Classmates.com» الذي أطلق ليكون حلقة وصل بين طلاب المدارس الأميركية. وقسم الموقع المدارس بحسب الولايات والمناطق لتسهيل البحث، وما زالت الشبكة نشطة حتى الآن ، وفي العام ١٩٩٧ انطلقت شبكة اجتماعية جديدة أسسها أندرو فاينرايش في نيويورك، وهي «SixDegrees.com»، والتي يعتبرها البعض أول شبكة تواصل اجتماعي في شكلها المعروف حالياً، إذ اعتمدت على نموذج الدوائر الاجتماعية (صفحات، مجموعات)، وأتاحت لمستخدميها ميزة إنشاء الملفات الشخصية وإرسال الرسائل الخاصة (١٩)

وفي هذه الفترة لم تكن تطبيقات الويب ٢.٠ ظهرت، ولم تكن التقنيات المصاحبة والبرمجيات وثقافة الحوار قد أخذت مكانا في بيئة الويب، ولكن نشأة الشبكات كانت

18) Bernie Borges . social media has been with us four decades .- 2012 .- <http://www.findandconvert.com/2012/02/40-year-history-of-social-media>

(١٩)حسن القرني . أثر استخدام طلبة جامعة تبوك لشبكات التواصل الاجتماعي على سلوكياتهم .- الرياض :جامعة

تبوك ، ٢٠١٣ (المجلة الدولية التربوية المتخصصة ،مج٢، ع١٢) ،ص١٢٢١

تعتمد على بيئة الويب والتي تركز على استخدام غرف الدردشة والرسائل الالكترونية وغيرها^(٢٠).

حيث بدأت ظاهر المواقع الاجتماعية في عام ١٩٩٧ وكان موقع Six Degrees أول هذه المواقع من خلال إتاحتها الفرصة بوضع ملفات شخصية للمستخدمين على الموقع، وكذلك إمكانية التعليق على الاخبار الموجودة على الموقع، وتبادل الرسائل مع الآخرين، ثم فتح موقع My Space آفاقاً واسعة لهذا النوع من المواقع وقد حقق نجاحاً هائلاً منذ إنشائه ٢٠٠٣ م، ثم تولى ظهور شبكات التواصل الاجتماعي لكن العلامة الفارقة كانت في ظهور موقع facebook الذى يمكن مستخدميه من تبادل المعلومات فيما بينهم وإتاحة الفرصة امام الأصدقاء وفى الوصول لملفاتهم^(٢١)

3/8 إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي

هناك العديد من المزايا المعروفة التى تميز مواقع التواصل الاجتماعي إذ أنها توفر الفرص من أجل إنشاء صفحات وملفات شخصية للمستخدم، وإعطاء الفرصة للإرتباط والتواصل والتفاعل النشط مع عدد كبير من الأصدقاء، ويستطيع الشخص أن يضع تعليقاته الخاصة على حسابات الأشخاص الآخرين^(٢٢).

(٢٠) أماني جمال مجاهد. استخدامات الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة. - دراسات

المعلومات. - ع ٨) مايو ٢٠١٠ م، ص ٨

(٢١) محمد عبد الله العطاب، و، محمد خميس السيد الحباطى.. واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الباحثين اليمنيين في مصر: دراسة ميدانية. - المجلة العربية للارشيف والتوثيق والمعلومات، ع ٣٩٤، ٢٠١٦.

http://ajadi.weebly.com/uploads/8/6/6/1/86616634/004_%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B7%D8%A7%D8%A8-%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9_%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D9%85_%D8%B4%D8%A8%D9%83%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A.pdf

(٢٢) أنسام البلاونة . درجة استخدام طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك الفيس بوك في التواصل الاكاديمي و الاجتماعي. - الاردن :جامعة اليرموك، ٢٠١٢ (رسالة ماجستير).

<https://search.mandumah.com/Record/738995>

وقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي **Social networking sites** ظاهرة

اجتماعية وثقافية بين عدد كبير من مستخدمي شبكة الإنترنت . ووفقاً ل Boyd و Ellison فان الغرض الأساسي من هذه المواقع هو ربط الناس ببعضها بناءً على تشاركتهم في اللغة ، أو العرق ، أو الدين ، أو النوع ، أو الجنسية ؛ أو تشاركتهم في الهويات ووجهات النظر والأنشطة ، وتساعد مواقع التواصل الاجتماعي SNS على تطوير العلاقات التي تتجاوز الحواجز العرقية والثقافية والاجتماعية والسياسية والجغرافية وقد أثر ذلك كثيراً على العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والمجتمعات سواء محلياً أو عالمياً . وقد أكدت مواقع التواصل الاجتماعي SNS نفسها كواحدة من أكثر الأنشطة الاجتماعية شعبية^(٢٣) .

لقد وفرت مواقع التواصل الاجتماعي بنية تفاعلية افتراضية ، وهو ما جعلها من أكثر المواقع جذباً واستقطاباً للعديد من الفئات العمرية وخاصة فئة الشباب ،حيث باتت هذه المواقع تشغل مساحة واضحة من وقت وفكر واهتمام ووجدان وعقول الشباب دون اعتبار لأي فوارق ،حيث أصبح بمقدور الفرد المشترك لا أن يتبادل فقط ؛ بل ويشترك ويشكل بيئة وبنية الآخرين بنفسه^(٢٤) .

ويظهر تأثير هذه المواقع من قبل العدد المتزايد باستمرار من الناس المنضمين إليها حول العالم ، وعلى الصعيد العالمي، هناك المئات من خدمات الشبكات الاجتماعية - إن لم يكن الآلاف - تدعم مجموعة واسعة من الأهتمامات والأنشطة والممارسات. تختلف هذه المواقع أيضا في مدى شمولها لأدوات المعلومات والاتصالات، مثل التواصل عبر الهواتف ، والمدونات، ومشاركة ملفات الفيديو والصور^(٢٥).

²³⁾ danah m. boyd & Nicole B. Ellison . **Social network sites: definition, history, and scholarship** .- Journal of Computer-mediated Communications , 2007 , Vol. 13 No. 1, pp. 210-230 .- <http://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1111/j.1083-6101.2007.00393.x/pdf>

^{٢٤)} اشرف جلال حسن . أثر شبكات العلاقات الاجتماعية التفاعلية بالانترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية .- المؤتمر العلمي السنوي الثالث المؤتمر العلمي السنوي الخامس عشر "الإعلام والأسرة وتحديات العصر"، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩ .

²⁵⁾ Arvind Arora . **the preface : The story of social networking upon the internet** ,2008 .- <http://www.brighthub.com/computing/windows-platform/articles/19316.aspx>

نظراً لقدرتها الهائلة في دعم الأتصال والتواصل ، فإن مواقع التواصل الاجتماعي تحظى بإهتمام كبير من جانب العلماء والباحثين والمعلمين والطلاب ، وعامة الناس . وقد أثيرت العديد من الاسئلة بشأن دورها في (التنشئة الاجتماعية) ، ومن المرجح أن تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دوراً متزايداً ، وأكثر وضوحاً في حياة كثير من الناس حول العالم^(٢٦) .

وفى مقالة لها ، صرحت كاي Kay بقولها " إن قدرة شبكات التواصل الاجتماعي على تحديد الشبكة الاجتماعية الخاصة بالشخص ، والتفاعل بطرق جديدة هو مايجعل هذه الشبكات فريدة من نوعها"^(٢٧)

و تختلف مواقع التواصل الاجتماعي عن الوسائل التقليدية للتواصل ، لأنها تعمل من خلال ربط الأفراد . مما يسمح بإنشاء قنوات اتصال لتبادل المحتوى ضمن شبكات الانترنت ، وإنتشار الرسائل بشكل سريع عن طريق إيجاد مجتمع افتراضي للناس للتفاعل مع بعضها البعض . ولا شك في أن قدرة الشبكات الاجتماعية على تعزيز التواصل يجعلها منصات فريدة للتسويق والاتصالات^(٢٨) .

3/8 سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

لقد زادت شعبية مواقع التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة ، وقد أمدت هذه المواقع مستخدميها بالعديد من الخدمات والمنافع مثل مساعدتهم على التواصل مع أشخاص جدد ، وتبادل الآراء مع من يتشابهون معهم فكراً ، والبقاء على تواصل مع الأصدقاء القدامى

إلا إن هناك بعض العيوب والسلبيات التي لا يمكن إنكارها لهذه المواقع أيضاً ، فعند الانخراط في ممارسات وسائل الاعلام الاجتماعية ، يتعرض الشباب لمجموعة من المخاطر والتحديات. ويشمل ذلك : إدارة المعلومات الشخصية والخصوصية، وخطر

²⁶⁾ Essam Mansour. **The role of social networking sites (SNSs) in the January 25th Revolution in Egypt** .- Library Review, 2012 , Vol. 61 Iss: 2, pp.128 - 159

²⁷⁾ Russell Kay . **A quick study: Online Social Networks** , 2007 .- http://www.pcworld.idg.com.au/article/194481/quick_study_online_social_networks/?fp=4&fpid=782457

²⁸⁾ JACOB GOLDENBERG , BARAK LIBA & EITAN MULLE . **Talk of the Network: A Complex Systems Look at the Underlying Process of Word-of-Mouth** .- Marketing Letter , 2001 .- pp 211- 223.- <http://www.complexmarkets.com/files/TalkofNetworks.pdf>

واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الجامعية الأولى بجامعة جنوب الوادي: دراسة ميدانية —

الافتراس ، والتتمّر الإلكتروني ، وفهم قانون حقوق الملكية الفكرية فيما يتعلق بإنتاج المحتوى الإبداعي^(٢٩) .

وعلى الرغم من جدية المخاطر التي تصاحب مواقع التواصل ، وإحتمالية أن تكون العواقب خطيرة للغاية، إلا أن الخبراء يؤكدون أنه من المهم عدم المبالغة في المخاوف أو الإستهانة بها^(٣٠) . وبالنظر إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت جزءاً روتينياً في حياة كثير من الشباب ، فنحن بحاجة لبحث سبل تعزيز الآثار الإيجابية لهذه المواقع^(٣١) .

وغالباً ما يتم التركيز على مخاطر المواقع والحماية من ضررها وذلك بسبب الخوف من إفتقار الشباب للوعي ، بالإضافة إلى سوء الاستعمال ، ويخشى البعض أن استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن يؤثر سلباً على عدة نواحي^(٣٢) . ومن الجوانب الأخرى لإستخدام أدوات التواصل الاجتماعي. بعض الأحيان، إساءة استخدام هذه الأدوات من قبل الناس مما يؤدي إلى التدخل في خصوصية المرء. مثل هذه الحالات يمكن أن تؤدي إلى أبعاد خطيرة مع الأخذ بالاعتبار الجانب الأخلاقي لاستخدام هذه الأدوات .

وبالرغم من استخدام الشبكات الاجتماعية كوسيلة تعليمية مُساندة للتعليم، إلا أنه قد يعثرها تأثيرات سلبية تُشكّل عائقاً للممارسة التعليمية التعلّمية لدى الطالب، و نذكر منها ما يلي :

²⁹⁾ Sonia Livingstone & Ellen J. Helsper . Taking risks when communicating on the Internet: the role of offline social-psychological factors in young people's vulnerability to online risks .- Journal Of Information, Communication & Society , 2007 , V 10, - Issue 5 .- <http://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/13691180701657998>

³⁰⁾ The Allana & Madeline Foundation . Young People & Technology: A review of the current literature .- The Allana & Madeline Foundation , 2009 , 2 ed

³¹⁾ Australian Communications & Media Authority . Click & Connect : Young Australians' Use of Online Social Media .- Canberra : Australian Communications & Media Authority, 2009 .- <http://www.acma.gov.au/theACMA/click-and-connect-young-australians-use-of-online-social-media>

³²⁾ Philippa Collin , Kitty Rahilly , Ingrid Richardson & Amanda Third . The Benefits of Social Networking Services: A literature review.- Melbourne : Cooperative Research Centre for Young People, Technology and Wellbeing, 2011.- http://www.uws.edu.au/data/assets/pdf_file/0003/476337/The-Benefits-of-Social-Networking-Services.pdf

(١) إضاعة الوقت: فمواقع التواصل الاجتماعي مع خدماتها الترفيهية الجذابة قد تُنسي الوقت للطلاب في واجباته المدرسية، و هو ما أثبتته العديد من الدراسات .

(٢) الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي: إنّ الاستخدام المفرط لهذه المواقع يُؤدّي إلى إدمان الطلبة عليها من ناحية الاستخدام السلبي، و استهلاك الأفكار الهدامة، و المخالفة للقيم و القانون، فحرية التعبير والتنفيس عن المكنون الداخلي هو الدافع الأساسي للشباب لقضاء ما يقارب ٩-١٢ ساعة يوميا في استخدام الفيسبوك. و هو ما يجعل الطالب يستبدل القراءة و التعلّم بمواقع ترفيهية من موسيقى و أفلام... الخ.

(٣) قلّة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لغير الترفيه من قبل مجتمعاتنا العربية : و هو ما يؤكده يوسف المقدادي: "فلأسف إنّ استخدام التواصل الاجتماعي لغير أغراض الترفيه كالتعليم و البحث عن عمل و التجارة الإلكترونية، في الوطن العربي، أقلّ من المجتمعات الغربية ، والسبب أنّ المفهوم العام لدى المُشتركين العرب في هذه المواقع هو أنّها للتواصل مع الأهل و الأقارب أو للترفيه". ناسين في ذلك الفوائد الجمّة التي لا تُحصى في التواصل على كافة الأصعدة و الميادين على رأسها التعليم

9- عرض النتائج ومناقشتها

1/9 الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة

1/1/9 النوع

الجدول رقم 2 توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع

النسبة %	التكرار (ك)	النوع
33.99 %	١٥٥	ذكر
٦٦.٠١ %	٣٠١	انثى
١٠٠ %	٤٥٦	الإجمالي

يوضح الجدول رقم (١) توزيع طلاب المرحلة الجامعية الاولى بالجامعة من المشاركين في الإجابة عن الاستبانة وفقاً للنوع، فقد بلغ عدد الذكور 155 بنسبة 33.99% ، بينما بلغ عدد الإناث 301 بنسبة 66.01% ومن الملاحظ أن :

واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الجامعية الاولى بجامعة جنوب الوادي:دراسة ميدانية —

* عدد الذكور المشاركين في عينة الدراسة أقل من عدد الإناث حيث أن عدد الطلاب الذكور بالمرحلة الجامعية الاولى بجامعة جنوب الوادي بقنا أقل من عدد الإناث حيث بلغ عدد الذكور (١٥٥ طالب) ، وبلغ عدد الإناث (٣٠١ طالبة)

2/1/9 التخصيص

الجدول رقم 2 توزيع عينة الدراسة وفقاً للتخصص العلمي

النسبة %	التكرار (ك)	التخصص
63.4 %	٢٨٩	انسانيات وعلوم اجتماعية
٣٦.٦ %	167	علوم بحتة وتطبيقية
١٠٠ %	٤٥٦	الإجمالي

يوضح الجدول رقم 2 توزيع طلاب المرحلة الجامعية الاولى بالجامعة من المشاركين في الإجابة عن الاستبانة وفقاً للتخصص العلمي ، فقد بلغ عدد طلاب الإنسانية والعلوم الاجتماعية 289 بنسبة 63.4 % ، بينما بلغ عدد طلاب العلوم البحتة والتطبيقية 167 بنسبة 36.6 % **ومن الملاحظ أن :**

* عدد طلاب الإنسانية والعلوم الاجتماعية أكثر من عددهم في العلوم البحتة والتطبيقية ، وتعتقد الباحثة أن ذلك راجع إلى قلة عدد الطلاب المتحقين بالكليات العملية مقارنةً بأقرانهم المتحقين بالكليات النظرية نظراً لإرتفاع درجات القبول بالكليات العملية عنها في الكليات النظرية

3/1/9 الإقامة

الجدول رقم 3 توزيع عينة الدراسة وفقاً لمكان الإقامة

النسبة %	التكرار (ك)	مكان الإقامة
٦٦ %	٣٠١	قرية
٣٤ %	155	مدينة
١٠٠ %	٤٥٦	الإجمالي

يوضح الجدول رقم 3 توزيع طلاب المرحلة الجامعية الاولى بالجامعة من المشاركين فى الإجابة عن الاستبانة وفقاً لمكان الإقامة ، فقد بلغ عدد قاطنى القرى 301 بنسبة 66% ، بينما بلغ عدد ساكنى المدن 155 بنسبة 34% **ومن الملاحظ أن :**

* عدد الطلاب الذين يسكنون القرى أكثر من عدد الطلاب الذين يسكنون المدن ؛ حيث أن إجمالى عدد سكان "محافظة قنا" _ وفقاً لتعداد عام ٢٠١٥ _ ممن يعيش في الريف بلغ [2409933] نسمة ، وإجمالى من يعيش في الحضر بلغ [593610] نسمة ، لذلك فإن عدد سكان محافظة قنا في الريف أكثر من عددهم في الحضر [٣٣] .

2/9 اشتراك عينة الدراسة في مواقع التواصل الاجتماعي

الجدول رقم 4 الاشتراك في مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة %	التكرار (ك)	الأجابة
95.4 %	٤٣٥	نعم
٤.٦ %	٢١	لا
١٠٠ %	٤٥٦	الإجمالى

يوضح الجدول رقم 4 توزيع طلاب المرحلة الجامعية الاولى بالجامعة من المشاركين فى الإجابة عن الاستبانة وفقاً لاملاكهم حساب شخصي على إى موقع من مواقع التواصل الاجتماعي من عدمه ، وقد بلغ عدد الطلاب الذين لديهم حسابات شخصية في مواقع التواصل الاجتماعي 435 طالب بنسبة 95.4% ، بينما بلغ عدد الطلاب ممن ليس لديهم إى حسابات شخصية على إى موقع من مواقع التواصل الاجتماعي 21 بنسبة 4.6% **ومن الملاحظ أن :**

* نسبة الطلاب الذين لديهم حسابات شخصية على مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من أولئك الذين ليس لديهم ، وتُرجع الباحثة ذلك إلى شهرة وإنتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وميل الجميع الى إمتلاك حساب على موقع منها على الأقل .

(٣٣) محافظة قنا .مركز دعم وإتخاذ القرار ، قسم الإحصاء ، تعداد عام ٢٠١٥ .

3/9 مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها طلاب المرحلة الجامعية الاولى

بجامعة جنوب الوادي بقنا

الجدول رقم 5 مواقع التواصل الاجتماعي المُشترك بها عينة الدراسة

النسبة %	التكرار (ك)	الموقع
٩٨.١٦ %	٤٢٧	١- الفيس بوك
٢٥.٠٥ %	١٠٩	٢- تويتر
٤٩.٨٨ %	٢١٧	٣- يوتيوب
٣٥.٦٣ %	١٥٥	٤- جوجل بلس
٩.٤٢ %	٤١	٥- لينكد إن
٢٨.٧٣ %	١٢٥	٦- إنستجرام
١.٦٠ %	٧	٧- ماى سبيس
٢.٠٦ %	٩	٨- فليكر
٩.٤٢ %	٤١	مواقع اخرى مشترك بها
٠.٦٨ %	٣	كان لدى حسابات والغيثها

يوضح الجدول رقم 5 توزيع طلاب المرحلة الجامعية الاولى بالجامعة من المشاركين في الإجابة عن الاستبانة وفقاً لمواقع التواصل الاجتماعي التي يشتركون بها ، **ومن خلال قراءة الجدول نلاحظ أن :**

* موقع (الفيس بوك) هو الموقع الأكثر استخداماً من قبل الطلاب عينة الدراسة بنسبة ٩٨.١٦ % وهي نسبة كبيرة للغاية ، وتعتقد الباحثة أن ذلك يرجع إلى الشهرة الواسعة التي يحظى بها الموقع كما أنه الموقع الاجتماعي صاحب أكبر عدد من المستخدمين ، فيما بلغ عدد الطلاب الذين لديهم حسابات شخصية في موقع التواصل الاجتماعي (يوتيوب) 217 طالب بنسبة 49.88 % محتلاً المركز الثاني وفي هذا

الصدد يشير "معتوق" إلى أن سبب ارتفاع نسبة استخدام موقع YouTube عن بقية المواقع الأخرى قد يكون راجع إلى عدة أسباب منها سهولة الاستخدام، لا يطلب الموقع التسجيل لاستخدامه، ولا يتطلب توفر برنامج معين على الحاسب الآلي لفتح الموقع، إضافة إلى عنصر مهم وهو المحتويات التي تميل كثيراً إلى الترفيه أكثر من أية أغراض أخرى^[٣٤]، تلاه موقع التواصل الاجتماعي (جوجل بلس) بعدد طلاب 155 طالب بنسبة 35.63%، بينما جاء (إنستجرام) في المركز الرابع حيث بلغ عدد مشتركيه من الطلاب 125 طالب بنسبة 28.73%، وجاء (تويتر) خامساً بعدد 109 طالب بنسبة بلغت 25.05%، وحل موقع (لينكد إن) في المرتبة السادسة حيث بلغ عدد مشتركيه 41 طالب بنسبة 9.42%، تلاه موقع تبادل الصور (فليكر) بنسبة 2.06%، وفي المرتبة الأخيرة جاء (ماي سبيس) حيث بلغ عدد مشتركيه 7 طلاب فقط بنسبة 1.60%

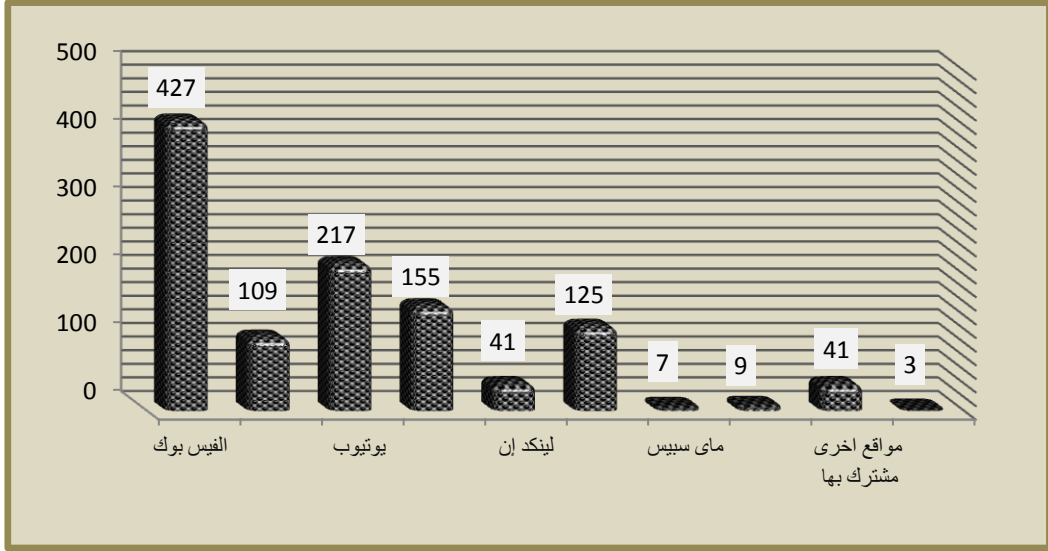
* عدد ٤١ طالب من الطلاب قالوا بأنهم يمتلكون حسابات في (مواقع أخرى) بالإضافة إلى إشتراكهم في بعض المواقع المذكورة، وبلغت نسبتهم ٩.٤٢%، وأفرغت الباحثة لهم مساحة أمام هذا الاختيار لذكر هذه المواقع، ولكن جميع هؤلاء الطلاب كتبوا (Whats up, Imo, Viber, Massenger) وهي جميعها تطبيقات للتراسل وليست مواقع تواصل اجتماعي ولم يكتب أى أحد منهم أسم موقع، وان دل ذلك فهو يدل على عدم وعى الطلاب بالفرق بين التطبيق Application والموقع Site.

* ٣ طلاب بلغت نسبتهم ٠.٦٨% قالوا - بالإضافة لاملاكهم بعض من المواقع المذكورة - بأنهم كانوا يمتلكون أيضاً حسابات على بعض المواقع الاجتماعية قاموا بإلغائها: والسبب في ذلك كما ذكروا ان مساحة الهاتف المحمول لم تتسع لتحميل تطبيقات هذه المواقع فأضطروا إلى إلغاء حساباتهم من عليها. ويوضح الشكل رقم (5) توزيع طلاب المرحلة الجامعية الأولى بجامعة جنوب الوادي بقنا المشاركين بالدراسة وفقاً لمواقع التواصل الاجتماعي المشتركين بها.

^[٣٤] خالد بن سليمان معتوق . اتجاهات استخدام طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى لمواقع

التواصل الاجتماعية : دراسة تحليلية . - مجلة اعلم ، ع ١٢ ، ٢٠١٣م

واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الجامعية الاولى بجامعة جنوب الوادي:دراسة ميدانية —



4/9 إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر عينة الدراسة

الجدول رقم 6 إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر عينة الدراسة

النسبة %	التكرار (ك)	الإجابة	الترتيب
76.55%	333	ربط الناس ببعضهم وتقصير المسافات بينهم	إيجابية ١
49.88%	217	زيادة الوعي والثقافة	إيجابية ٢
67.81%	259	الحصول على معلومات واكتساب المعارف جديدة	إيجابية ٣
48.50%	211	تساعد على تعلم أمور جديدة	إيجابية ٤
42.6%	183	منصة فورية للحصول على الاخبار والمعلومات	إيجابية ٥
١٤.٢٥%	62	توفر فرصاً للعمل والتطور الوظيفي	إيجابية ٦
٣٨.١٦%	١٦٦	توفر ميزات ترفيهية	إيجابية ٧
٣٦.٣٢%	١٥٨	تتيح الحصول على وسائل تواصل قليلة التكلفة	إيجابية ٨
٠.٦٨%	٣	إيجابيات أخرى	٩

يوضح الجدول رقم 6 إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أفراد

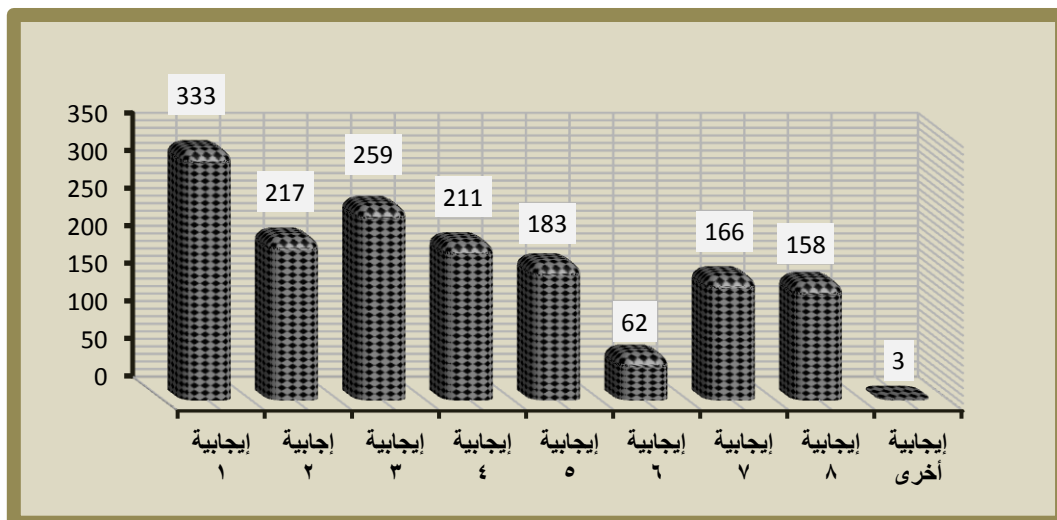
عينة الدراسة المشتركين بها ، ومن خلال قراءة الجدول نلاحظ أن :

* ربط الناس ببعضهم وتقصير المسافات بينهم هى الإيجابية الأهم لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر عينة الدراسة المشتركين في مواقع التواصل الاجتماعي حيث أختارها ٣٣٣ طالب بلغت نسبتهم ٧٦.٥٥ % ، وهى نتيجة منطقية من وجهة نظر الباحثة حيث أن السبب الاول لاشتراك أفراد عينة الدراسة في مواقع التواصل الاجتماعي كما ذكر سابقاً هو التواصل مع الاصدقاء ومعرفة مستجداتهم حيث مثل هذا الدافع نسبة ٦٩.١٩ % ، وكذلك فإن هذه المواقع تم أنشاؤها في المقام الاول لايصال الناس ببعضهم ، ثم أبدي ٢٥٩ طالب بأن الحصول على معلومات واكتساب المعارف جديدة هى ثانى إيجابية من إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي وبلغت نسبة هؤلاء الطلاب ٦٧.٨١ % ، تلتها زيادة الوعى والثقافة في المرتبة الثالثة بنسبة ٤٩.٨٨ % ، ثم المساعدة في تعلم أمور جديدة في المرتبة الرابعة بنسبة ٤٨.٥٠ % ، ثم الحصول على المعلومات والايخبار في المرتبة الخامسة بنسبة ٤٢.٦٠ % ، ثم جاءت إيجابية توفير ميزات ترفيهية في المرتبة السادسة بنسبة ٣٨.١٦ % ، ثم قلة تكلفتها كوسيلة اتصال بنسبة ٣٦.٣٢ % في المرتبة السابعة ، وحلت في المرتبة الثامنة والأخيرة إيجابية توفير فرص للعمل والتطور الوظيفي بنسبة ١٤.٢٥ % ، وربما يرتبط ذلك من وجهة نظر الباحثة بأن دافع الانضمام لمواقع التواصل الاجتماعي للبحث او الحصول على وظيفة جاء أيضاً في المرتبة الاخيرة بنسبة ٧.٥٨ %

* أبدي عدد ٣ فقط من الطلاب بأن هناك مميزات أخرى بنسبة ٠.٦٨ % وهى : (الاستفادة من تجارب الآخرين ، البحث عن الاصدقاء القدامى ممن انقطعت الصلة بهم، التعرف على إناس جدد لم يكن من الممكن التعرف عليهم بطريقة أخرى)

واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الجامعية الاولى بجامعة جنوب الوادي:دراسة ميدانية —

ويوضح الشكل رقم 6 إجابات مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة



5/9 سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر عينة الدراسة

الجدول رقم 7 سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر عينة الدراسة

النسبة %	التكرار (ك)	الإجابة	الرقم
53.33%	232	تقلل من التفاعل الشخصي المباشر وتضعف مهارات التواصل	١ سلبية
50.34%	219	معلومات غير دقيقة ومضللة فى بعض الاحيان	٢ سلبية
68.50%	298	تزيد الكسل والخمول	٣ سلبية
52.64%	229	خطر التعرض إلى مواد غير لائقة وغير أخلاقية	٤ سلبية
65.05%	283	تسبب الاذمان عليها	٥ سلبية
٤١.٦٠%	181	التفكك الاسري	٦ سلبية
٢٨.٠٤%	١٢٢	تشكل تهديداً للخصوصية	٧ سلبية
١٧.٠١%	٧٤	تتعارض مع العادات والثقافة المحلية	٨ سلبية
٠.٩١%	٤	سلبيات أخرى	٩

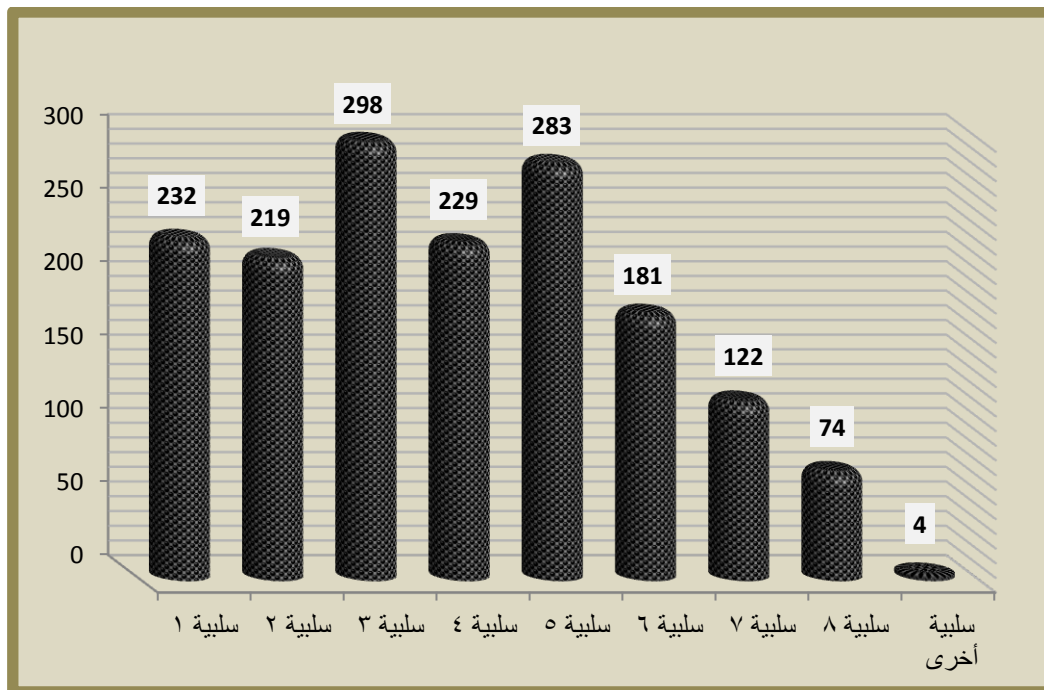
يوضح الجدول رقم 7 سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة المشتركين بها ، **ومن خلال قراءة الجدول نلاحظ أن :**

* زيادة الكسل والخمول هي السلبية التي أختارها العدد الأكبر من الطلاب أفراد عينة الدراسة حيث أوضح ٢٩٨ طالب بنسبة بلغت ٦٨.٥٠ % أن مواقع التواصل الاجتماعي تزيد الكسل والخمول ، وتعتقد الباحثة أن ذلك ربما يكون له علاقة باوقات إستخدامهم لهذه المواقع حيث أن العدد الأكبر من الطلاب أفراد عينة الدراسة (٢٥٥ طالب) أشاروا إلى استخدامهم لحساباتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي [بشكل يومي] بنسبة بلغت ٥٨.٦٢ % ، وأشار العدد الأكبر أيضاً من الطلاب أفراد عينة الدراسة المشتركين في مواقع التواصل إلى أنهم يقضون ما مقداره [من ساعة إلى ٣ ساعات] في حساباتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة بلغت ٤٤.١٣ %، ثم جاءت سلبية الإدمان على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المرتبة الثانية حيث أختار هذه السلبية ٢٨٣ طالب وبلغت نسبة هؤلاء الطلاب ٦٥.٠٥ % ، تلتها التقليل من التفاعل الشخصي المباشر بين الناس وإضعاف مهارات التواصل في المرتبة الثالثة بنسبة ٥٣.٣٣ % ، ثم خطر التعرض إلى مواد غير لائقة وغير أخلاقية في المرتبة الرابعة بنسبة ٥٢.٦٤ % ، ثم المعلومات غير الدقيقة والمضاللة في بعض الاحيان في المرتبة الخامسة بنسبة ٥٠.٣٤ % ، تلاها التفكك الاسري في المرتبة السادسة بنسبة ٤١.٦٠ % ، ثم تهديد الخصوصية بنسبة ٢٨.٠٤ % في المرتبة السابعة ، وحلت في المرتبة الثامنة والأخيرة سلبية التعارض مع العادات والثقافة المحلية بنسبة ١٧.٠١ % ، وربما يرتبط ذلك من وجهة نظر الباحثة بأن أى صفحة شخصية في مواقع التواصل الاجتماعي تتشكل بشخصية مالکها وثقافته وأسلوبه ، ل شك أن هناك العديد من الجوانب السيئة التي تتنافى مع عاداتنا وثقافتنا ، ولكن هناك أيضاً الكثير من المميزات والجوانب الإيجابية.

* أودي عدد ٤ فقط من الطلاب بأن هناك سلبيات أخرى بنسبة ٠.٩١ % وهي : (عدم وجود رقابة وحماية على هذه المواقع ، إضاعة الوقت ، الارهاق البصري، الانطواء والعزلة)

واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الجامعية الاولى بجامعة جنوب الوادي :دراسة ميدانية —

ويوضح الشكل رقم 7 سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة



10- النتائج والتوصيات

1/10 النتائج .

- ١- عدد الذكور المشاركين في عينة الدراسة أقل من عدد الإناث حيث أن عدد الطلاب الذكور بالمرحلة الجامعية الاولى بجامعة جنوب الوادي بقنا أقل من عدد الإناث حيث بلغ عدد الذكور (١٥٥ طالب بنسبة 33.99 %) ، وبلغ عدد الإناث (٣٠١ طالبة بنسبة 66.01 %)
- ٢- عدد الطلاب الذين يسكنون القري أكثر من عدد الطلاب الذين يسكنون المدن ، فنسبة ساكنى القري (٦٦ %) ، ونسبة ساكنى المدن (٣٤ %)
- ٣- عدد طلاب الإنسانيات والعلوم الاجتماعية (٢٨٩) أكثر من عددهم فى العلوم البحتة والتطبيقية (١٦٧) ، وتعتقد الباحثة أن ذلك راجع إلى قلة عدد الطلاب

الملتحقين بالكليات العملية مقارنةً بأقرانهم الملتحقين بالكليات النظرية نظراً لارتفاع درجات القبول بالكليات العملية عنها في الكليات النظرية

٤- نسبة الطلاب الذين لديهم حسابات شخصية على مواقع التواصل الاجتماعي (٩٥.٤%) أكثر من أولئك الذين ليس لديهم (٤.٦%) ، وترجع الباحثة ذلك إلى شهرة وإنتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وميل الجميع الى إمتلاك حساب على موقع منها على الأقل .

موقع (الفيس بوك) هو الموقع الأكثر إستخداماً من قبل الطلاب عينة الدراسة بنسبة ٩٨.١٦% وهى نسبة كبيرة للغاية ، وتعتقد الباحثة أن ذلك يرجع إلى الشهرة الواسعة التى يحظى بها الموقع كما أنه

- ١- الموقع الاجتماعي صاحب أكبر عدد من المستخدمين .
- ٢- ربط الناس ببعضهم وتقصير المسافات بينهم هى الإيجابية الأهم لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر عينة الدراسة المشتركين في مواقع التواصل الاجتماعي حيث أختارها ٣٣٣ طالب بلغت نسبتهم ٧٦.٥٥% ، وهى نتيجة منطقية من وجهة نظر الباحثة حيث أن السبب الاول لاشتراك أفراد عينة الدراسة في مواقع التواصل الاجتماعي كما ذكر سابقاً هو التواصل مع الاصدقاء ومعرفة مستجداتهم حيث مثل هذا الدافع نسبة ٦٩.١٩% ، وكذلك فإن هذه المواقع تم أنشاؤها في المقام الاول لايصال الناس ببعضهم
- ٣- زيادة الكسل والخمول هى السلبية التى أختارها العدد الاكبر من الطلاب أفراد عينة الدراسة حيث أوضح ٢٩٨ طالب بنسبة بلغت ٦٨.٥٠% أن مواقع التواصل الاجتماعي تزيد الكسل والخمول ، وتعتقد الباحثة أن ذلك ربما يكون له علاقة باوقات إستخدامهم لهذه المواقع حيث أن العدد الأكبر من الطلاب أفراد عينة الدراسة (٢٥٥ طالب) أشاروا إلى استخدامهم لحساباتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي [بشكل يومي] بنسبة بلغت ٥٨.٦٢% ، وأشار العدد الأكبر أيضاً من الطلاب أفراد عينة الدراسة المشتركين في مواقع التواصل إلى أنهم يقضون ما مقداره [من ساعة إلى ٣ ساعات] في حساباتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة بلغت ٤٤.١٣%

2/10 التوصيات .

توصى الدراسة بما يلي :

- ١- عقد ورش عمل وندوات ودورات تدريبية للتعريف بمواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي وأهميتها وسبل استخدامها بشكل إيجابي .
- ٢- محاولة تصميم تطبيق **Application** يتم من خلاله التواصل بين جميع أفراد الجامعة من طلاب وأعضاء هيئة تدريس ، وموظفين ، وقيادات . مع مراعاة أن يتم التركيز على تواصل الطلاب ببعضهم ، أو استغلال التطبيقات المتاحة بالفعل في انشاء جماعات أهتمام لتسهيل التواصل .
- ٣- العمل على ترسيخ الوعي بأهمية مواقع التواصل الاجتماعي وما لها من دور هام في تسهيل التواصل وانجاز العديد من المهام .
- ٤- التوعية بشأن إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي وكيفية استغلال هذه المواقع بشكل جيد وتجنب سلبياتها بقدر الإمكان .
- ٥- الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، لما لها من فوائد ومميزات تنعكس على إثراء العملية التعليمية بشكل إيجابي .
- ٦- إيجاد الحوافز المناسبة لتشجيع الطلاب على استخدام مواقع التواصل في العملية التعليمية

11- المراجع

1/11 المراجع العربية

- ١) إبراهيم عبدالباري . شبكات التواصل الاجتماعي واستخدامها من قبل تدريسيي كلية الآداب - جامعة البصرة : (الفيسبوك أنموذجا) . - العراق :جامعة البصرة ، ٢٠١٥ ، ص
- ٢) اشرف جلال حسن . أثر شبكات العلاقات الاجتماعية التفاعلية بالانترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية . - المؤتمر العلمي السنوي الثالث المؤتمر العلمي السنوي الخامس عشر "الإعلام والأسرة وتحديات العصر"، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩ .
- ٣) أماني جمال مجاهد. استخدامات الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة. - . دراسات المعلومات. - ع ٨) مايو ٢٠١٠ م ، ص ٨
- ٤) أنسام البلاونة . درجة استخدام طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك الفيس بوك في التواصل الاكاديمي و الاجتماعي . - الاردن :جامعة اليرموك ، ٢٠١٢ (رسالة ماجستير) . -
- ٥) <https://search.mandumah.com/Record/738995>
- ٦) حسن القرني . أثر استخدام طلبة جامعة تبوك لشبكات التواصل الاجتماعي على سلوكياتهم . - الرياض :جامعة تبوك ، ٢٠١٣ (المجلة الدولية التربوية المتخصصة ،مج ٢ ، ع ١٢) ، ص ١٢٢١
- ٧) حسنى عوض. أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب: تجربة مجلس شباب عرار أنموذجاً www.qou.edu [u/arabic/soci alresponsibile/drhosniA.pdf](http://arabic/soci alresponsibile/drhosniA.pdf)
- ٨) خالد بن سليمان معتوق . اتجاهات استخدام طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى لمواقع التواصل الاجتماعية : دراسة تحليلية . - مجلة اعلم ، ع ١٢ ، ٢٠١٣ م

واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الجامعية الاولى بجامعة جنوب الوادي:دراسة ميدانية —

٩) عمار طاهر محمد . دوافع وأنماط استخدام الشباب العراقي لشبكات التواصل الاجتماعي:دراسة مسحية على طلبة جامعتي بغداد والتكنولوجيا .-العراق : جامعة بغداد .

١٠) محافظة قنا .مركز دعم وإتخاذ القرار ، قسم الإحصاء ، تعداد عام ٢٠١٥ .

١١) محمد المنصور. تأثير شبكات التواصل على جمهور المتلقين :دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية .- الدنمارك :الأكاديمية العربية ، ٢٠١٢، ص٧٥ .

١٢) محمد عبد الله العطاب ، و ، محمد خميس السيد الحباطي.. واقع استخدام

شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الباحثين اليمنيين في مصر :دراسة ميدانية

-. المجلة العربية للارشيف والتوثيق والمعلومات ، ٣٩٤ ، ٢٠١٦ .-

http://ajadi.weebly.com/uploads/8/6/6/1/86616634/004_%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B7%D8%A7%D8%A8-%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9_%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D9%85_%D8%B4%D8%A8%D9%83%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A.pdf

2/11 المراجع الاجنبية

- 1) Arvind Arora . the preface : The story of social networking upon the internet ,2008 .- <http://www.brighthub.com/computing/windows-platform/articles/19316.aspx>
- 2) Australian Communications & Media Authority . Click & Connect : Young Australians“ Use of Online Social Media .- Canberra : Australian Communications & Media Authority,2009 .- <http://www.acma.gov.au/theACMA/click-and-connect-young-australians-use-of-online-social-media>
- 3) Benjamin B. Aguenza & Ahmad Puad Mat Som . Conceptual Analysis of Social Networking and its Impact on Employee Productivity .- IOSR Journal of Business and Management

- (IOSRJBM), Volume 1, Issue 2,2012 . PP 48-52 .-
<http://iosrjournals.org/iosr-jbm/papers/vol1-issue2/F0124852.pdf?id=5576>
- 4) Bernie Borges . social media has been with us four decades .- 2012 .- <http://www.findandconvert.com/2012/02/40-year-history-of-social-media>
 - 5) Charles Steinfield , Nicole Ellison, Cliff Lampe, & Jessica Vita . Online Social Network Sites and the Concept of Social Capital .- United States : Michigan State University , 2012.
<https://msu.edu/~steinfie/Steinfield Internetat40.pdf>
 - 6) danah m. boyd & Nicole B. Ellison . Social network sites: definition, history, and scholarship .- Journal of Computer-mediated Communications , 2007 , Vol. 13 No. 1, pp. 210-230 .- <http://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1111/j.1083-6101.2007.00393.x/pdf>
 - 7) Essam Mansour. The role of social networking sites (SNSs) in the January 25th Revolution in Egypt .- Library Review, 2012 , Vol. 61 Iss: 2, pp.128 - 159
 - 8) JACOB GOLDENBERG , BARAK LIBA & EITAN MULLE . Talk of the Network: A Complex Systems Look at the Underlying Process of Word-of-Mouth .- Marketing Letter , 2001 .- pp 211- 223.-
<http://www.complexmarkets.com/files/TalkofNetworks.pdf>
 - 9) Jonathan A. Obar & Steven S. Wildman . Social Media Definition and the Governance Challenge: An Introduction to the Special Issue .- United States : Quello Center - Michigan State University , 2015 Telecommunications policy, 39(9), 745-750. . Retrieved from
https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=264737
7 (6/12/2016)
 - 10)Philippa Collin ,Kitty Rahilly ,Ingrid Richardson & Amanda Third .The Benefits of Social Networking Services: A literature review.- Melbourne : Cooperative Research Centre for Young People, Technology and Wellbeing,2011.-
http://www.uws.edu.au/_data/assets/pdf

[file/0003/476337/The-Benefits-of-Social-Networking-Services.pdf](#)

- 11) Rachel Panckhurst & Debra Marsh. Communities of Practice: Using the Open Web as a Collaborative Learning Platform [iLearning Forum 2008, Paris, 4-5 February 2008] .- iLearning Forum : Paris, 2008. 6 p. **<https://halshs.archives-ouvertes.fr/hal-00291874/document>**
- 12) Russell Kay . A quick study: Online Social Networks , 2007 .- **http://www.pcworld.idg.com.au/article/194481/quick_study_online_social_networks/?fp=4&fpid=782457**
- 13) Sacide Mazman & Yasemin Koçak . The Usage of Social Networks in Educational Context .- Turkiye : Hacettepe University, 2009 .- **<http://waset.org/publications/2752/the-usage-of-social-networks-in-educational-context>**
- 14) Sonia Livingstone & Ellen J. Helsper . Taking risks when communicating on the Internet: the role of offline social-psychological factors in young people's vulnerability to online risks .- Journal Of Information, Communication & Society , 2007 , V 10, - Issue 5 .- **<http://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/13691180701657998>**
- 15) The Allannah & Madeline Foundation . Young People & Technology: A review of the current literature .- The Alanah & Madeline Foundation , 2009 , 2 ed

Using Social Networking Sites among undergraduate Students at South Valley University : A Field Study

Abstract :

In recent years, the world has witnessed a kind of social communication between humans in a virtual virtual space near the distances between peoples and the demarcation of borders and the intersection of cultures, This type of communication was called (social networking sites), multiple networks and a wide audience. This study seeks to reveal the reality of the use of social networking sites among undergraduate students at the University of South Valley in Qena by using the field methodology to survey the views of the study sample on the social networking sites they use, their disadvantages and their characteristics from their point of view. The study relied on the questionnaire tool as the main tool in the field approach, The study sample (456 students). The most important results of the study: the large number of students participating in social networking sites, which amounted to 95.4% , The study recommended several recommendations, the most important of which is the need to hold workshops, seminars and training courses to introduce the sites and applications of social communication and its importance and ways to use them positively.

key words :

**Social Networking Sites
FaceBook**